

م 2 شروط وجوب الصيام - الفقه - المستوى الثالث (2) - د. خالد

الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحباً بكم طلاب العلم اهلاً وسهلاً بكم في اكااديمية زاد في دورتها الثانية نحن واياكم في المستوى الثالث - 00:00:49

ما زلنا نتذكر احكام الصيام وكنا في اللقاء السابق والحلقة الماضية ذكرنا في ذلك المجلس الاول ما يتعلق بتعريف الصيام. وذكرنا كذلك طرفاً من فضائل هذا الصوم وقلنا بان ركن الصوم الامساك - 00:01:06

وركنه الثاني النية ولا بد من امساك بنية لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وقلنا بان هذه النية بان هذه النية للصيام تكون من الليل - 00:01:25

وتكون خاصة بصيام الفريضة اما صيام النافلة يصح بنية من النهار كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح ذلك ايضاً عن جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

ما حكم الصيام الصيام ايها الاخوة منه صيام مستحب منه صيام واجب اما الصيام الواجب في الشريعة وهو شيء واحد لا غير وهو الركن الرابع من اركان الاسلام وهو صوم شهر رمضان - 00:02:01

وذلك ان الله عز وجل قد قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وكتب هذه من الفاظ الايجاب فان العلماء رحمهم الله اعني علماء الاصول - 00:02:20

يستفيدون الوجوب من الفاضل منها الفرض وكتب فاذا جاء في قوله في اية او في حديث ان الله كتب او كتب فان هذا يفيد الوجوب ونعلم من هذه الحال ان الصيام واجب. وقد تظاهرت الدلة وتكاثرت وتضافرت - 00:02:38

في الدلالة على وجوب صيام رمضان وفي الاية الاخرى في نفس الاية في قوله تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه في الاية الاخرى. وكذلك فيما جاء ايضاً في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كون الاسلام - 00:03:00

على خمس ومنها صوم شهر رمضان ويجمع العلماء رحمهم الله على ان صيام رمضان فريضة على كل مكلف ونعني بالمكلف هو المسلم العاقل البالغ من كان مسلماً وجب عليه الصيام - 00:03:18

اذا كان عاقلاً بالغاً اما من كان كافراً فان الصوم لا يجب عليه. ومعنى ان الصيام لا يجب على الكافر انا لا ندعوه الى الصيام لا نأتي الى رجل كافر - 00:03:38

ونقول له يا عبد الله صم رمضان وليس بحاجة الى هذا هو اول ما يدعى اليه ان يدعى الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:51

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لما بعث معاذاً الى اليمن قال فليكن اول ما تدعوهم اليه نهاية ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فان هم اطاعوك لذلك - 00:04:05

واعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة اذا الكافر ايها الاخوة لا يدعى الى الصيام الا بعد ان يأتي بالشهادتين

فيجب الصوم على كل مسلم بالغ - 00:04:18

عاقلاً لابد أن يكون بالغاً عاقلاً وهذا هو المكلف وقد جاء إعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الصحيحين طلحة رضي الله عنه قال جاء رجل ثائر الرأس - 00:04:33

نسمع دوي صوته يسمعون الصوت ولا يكادون يفقهون ما يقول وكان من أسئلته رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال شهر رمضان هل علي صيام شهر هل علي غيره - 00:04:47

قال عليه الصلاة والسلام قال هل علي غيره؟ قال عليه الصلاة والسلام لا إلا أن تطوع ودل على أن ما زاد عن شهر رمضان ليس بواجب وإن هذا الصيام أعني به صوم رمضان هو الفريضة وهو الواجب ولذلك أجمعت الأمة - 00:05:05

علمائها بجميع فقهاؤها في شتى المذاهب والأصناف أن صيام رمضان ركن من أركان هذا الدين من المسائل التي أجمع عليها العلماء وهو أجماع قطعي معلوم من الدين بالضرورة إذا قال علماء رحمهم الله من أنكروا فرضية الصيام - 00:05:23

المكذب لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا قضاوا بكفره وأنه كافر لأنه مكذب لله تعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام نعني بذلك من جحد وجوبه أما من ترك الصيام - 00:05:43

فإن تارك الصيام لا يكفر مع أن ذلك على مع أن تاركه على خطر شديد وعلى أه حافة وجانب من ضياع الدين يخشى عليه منه أن يكون من أصحاب الجحيم - 00:06:01

ولكن العلماء قالوا بأن تارك ركن من أركان الدين لا يكفر إلا إذا ترك الشهادتين وترك الصلاة ما عدا ذلك أن تاركه لا يكفر ويكون من المفرطين. الذين يخشى عليهم من عقوبة رب العالمين - 00:06:19

هذا الصيام لما كان واجباً كيف يثبت دخول هذا الشهر العلماء رحمهم الله ذكروا علامتين في دخول شهر رمضان تحققت أحدهما وجب صيام رمضان الأولى برؤية هلال رمضان الثانية بإكمال شعبان ثلاثين يوماً - 00:06:38

قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته غم عليكم في لفظه أن غبي عليكم من معدة شعبان ثلاثين يوماً وهذا الحديث المتفق عليه في الصحيحين يدل على أن صيام رمضان - 00:07:00

يكون برؤية الهلال ولذا قال عليه الصلاة والسلام فإذا رأيتموه تصوم والعلماء رحمهم الله قالوا بأن جميع الشهور لا تدخل وتثبت إلا بشاهدين إلا رمضان فإنه يثبت بشاهد واحد إذا جاءنا شاهد واحد - 00:07:18

كان عدلاً موثقاً مقبولاً فأن نقبل قوله ونصوم برأيه ولذلك قال ابن عمر رضي الله عنه رأى الناس الهلال فرأيته فاخبرته النبي صلى الله عليه وسلم وصامه وأمر الناس بصيامه - 00:07:38

وهذا يدلنا على سنة كانت مهجورة وهي تراءى الهلال بين ثراء الهلال من السنن ينبغي للناس إذا كان اليوم التاسع والعشرين ذكاء اليوم التاسع والعشرون والتاسع والعشرين فإنهم يرتقب الهلال - 00:07:58

وينظرونه ويتراءونه ربما رأوا هذا الهلال وإن لم يروه فيحققوا بذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتراءى الناس الهلال فرآه ابن عمر رضي الله عنهما وصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم برؤيته - 00:08:21

وأمر الناس بالصيام ما عدا شهر رمضان فإنه لا يثبت إلا بشاهدي عدل ولا يخرج رمضان إلا بشاهدين وكذلك لا تثبت بقية الشهور إلا بشاهدين وإذا رأى راع الهلال وحده - 00:08:40

هل يصوم وإن لم يصم الناس برؤيته وإذا كذلك رأي الهلال ببلد هل يلزم بقية البلدان أن يصوموا بصيامه هل يلزم الصوم في بقية البلدان برؤية بلد من بلدان المسلمين - 00:09:00

نتحدث عنهما إن شاء الله بعد هذا الفاصل ففاصل يسير أيها الأخوة ثم نواصل فانتظرونا يرعاكم الله كيف نتعرف على الله ربنا؟ كيف نعبده كما أمرنا؟ ما المنهج الذي يرضاه لتسير عليه؟ كل هذا - 00:09:21

من خلال الكتب السماوية وهي الكتب والصحف التي حوت كلام الله تعالى الذي أوحاه إلى رسله عليه الصلاة والسلام. والإيمان بها ركن من أركان الإيمان الستة قال تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله - 00:09:56

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي فنؤمن انها كلها حق وصدق وانها كلام الله تعالى. فيها الهدى والنور والكفاية لمن انزلت عليه ونؤمن بما ذكر منها تفصيلا. وهي القرآن والتوراة والانجيل والزبور وسورة - [00:10:23](#)

ابراهيم وموسى. والقرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السابقة وحاكم عليها قال تعالى من الكتاب ومهيمننا عليه فلا يجوز العمل بشيء من احكامها الا ما صح منها. واقره القرآن. فقد وقع فيها التبديل والتحريف - [00:10:56](#)

وتكفل الله بحفظ القرآن كما قال الله تعالى لحافظون ومن ثمرات الايمان بالكتب شكر الله تعالى على عنايته بخلقه. حيث انزل لكل قوم كتابا يهديهم به ومعرفة حكمته في ذلك. ومن ثمرات الايمان بالقرآن الكريم. العناية به تلاوة وتعلما وعملا - [00:11:29](#)

وتدبرا فانه النور المبين والصراط المستقيم وموعظة وذكرى وشفاء لما في الصدور قال تعالى واياته وليتذكر اولوا الالباب بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل - [00:12:03](#)

وكنا قد ذكرنا ان صيام رمضان ايها الاخوة يكون برؤية شاهد واحد وقلنا اذا رأى الهلال وحده هل يلزمه ان يصوم اختلف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة والمشهور عند المحققين - [00:12:50](#)

ان الصيام لا يلزمه. ذلك ان الصوم فيه معنى الجماعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:08](#)

ولذلك فان الهلال فيه معنى الاستهلال والظهور ولا يكون هلالا الا اذا رؤي واستهل وصامه الناس من هنا قال العلماء رحمهم الله بان من رأى الهلال وحده لازم الصيام وانما يصوم مع الناس - [00:13:22](#)

وهكذا اذا صام اذا رؤي الهلال في البلد فانه يلزم جميع من كان في البلد ان يصوم برؤية الرائي تبعا لامامهم وهل يلزم البلدان الاخرى ان تصوم برؤية بلد اخر - [00:13:39](#)

هذه المسألة مما قوي فيها الخلاف وانتشر وقيل قولنا انه يلزم الامة كاملة الصيام برؤية بلدة من البلدان وهذا القول كما قال بعض المحققين هذا لا وجود له الا في كتب الفقهاء - [00:14:00](#)

فانه لم يعرف على مدار التاريخ الامة صامت برؤية بلد واحد ولذلك هذا القول كما يقول بعضهم ليس له وجود الا في كتب الفقهاء والعمل جار في بلاد المسلمين من قديم - [00:14:22](#)

على ان لكل اهل بلد رؤية اخصهم وانه اذا رؤي الهلال في بلد لا يلزم من كان خارج البلد وفي قطر اخر ان يصوم بصيامهم جاء في ذلك اثر في صحيح مسلم - [00:14:38](#)

عن قريب مولى وكان مولى لام الفضل اه بنت ام الفضل رضي الله عنها والدة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ذهب الى الشام وكان عليها معاوية رضي الله عنه - [00:14:55](#)

فلما ذهب كريب الى الشام قال قدمت الشام واستهل رمضان فلما قدم هنالك واسهل رمضان قال فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر خسائر ابن عباس سأل عن ابن عباس رضي الله - [00:15:12](#)

عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فاخبرته فقال كنا رأيناه ليلة السبت اي رآه بعد ما رؤي في الشام عند معاوية رضي الله عنه قال ابن عباس فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين - [00:15:30](#)

او نراه اي نرى هلال شوال قال فقلت اي قال كريب الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا من هذا ان - [00:15:50](#)

علمنا من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل سنة عملية يا اصحابه رضي الله عنهم ان كل اهل بلدة يصومون برؤيتهم. وهذا القول اليوم هو الذي ربما تدل عليه الادلة والذي يسع المسلمين - [00:16:08](#)

العمل به فان العمل بغير هذا ربما كان متعذرا متعسرا على المسلمين والرؤية المعتبرة هي الرؤية الهلال لا بالحساب الفلكي اين اهل علم لم يعتبروه؟ لم يمنعوا من استعمال الآلات الفلكية - [00:16:29](#)

رؤية الهلال ولا بأس ان يستعملوا جهازا مكبرا او ما يكون من مرصد لرصد الهلال لكنه لا يجوز ان يعتمدوا حسابا فلكيا لان النبي

صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [00:16:47](#)

واذا كان المرء في بلد فانه يصوم يصوم اهل بلده فان اجتماع الناس من مقاصد الشريعة العظيمة وقال الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهذا يدل على ان من شهد الشهر فليصم - [00:17:08](#)

البلد الاخرى لم يشهدوه فلم يلزمهم الصيام بعض العلماء يقول العبرة بكل اهل مطلع واذا كان مطلع متفقا فانهم يصومون واذا كان المطلع مختلفا فانهم لا يصومون وهذا قول وجيه قوي - [00:17:24](#)

ولكن اليوم مع وجود الناس تحت امرة امراء وتحت ولاية يتبعون ائمتهم ويكفونهم هذه المهمة وبالنسبة لخروج الشهر كما اسلفنا لا يخرج الا بشاهدي عدل بخلاف دخوله فان لم يروا الهلال - [00:17:41](#)

هلال شعبان الهلال شوال او لم يروا هلال رمضان فانهم يتبعون شعبان ثلاثين يوما ولم يروا هلال شوال فانهم يتبعون رمضان ثلاثين يوما اذا رمضان يدخل باحد امرين اما برؤية هلال رمضان - [00:18:02](#)

واما باكمال عدة شعبان ثلاثين يوما حتى لو كان قبل ذلك اليوم غيم او قتر نعم قال عليه الصلاة والسلام فيغمر عليكم منه عدة شعبان ثلاثين يوما فاذا كان السماء صحوا فهذا الامر ظاهر - [00:18:21](#)

لم يروا هلال رمضان فيتبعون شعبان ثلاثين يوما واذا كانت السماء فيها قطر او فيها غيم فانهم كذلك لا يصومون ذلك اليوم الذي يليه احتياطا بل انهم يفطرون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان غم عليكم - [00:18:42](#)

شعبان ثلاثين يوما. وهذا الحديث نص يوضح المعنى المراد بقوله عليه الصلاة والسلام له فان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقدروا له فهم بعض العلماء اي ضيقوا عليه كما قال عز وجل - [00:19:02](#)

من قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله فقالوا اقدر الله ان يضيقوا عليه لكن هذا الحديث جاء مبينا برواية اخرى واضحة قال عليه الصلاة والسلام فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما - [00:19:20](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم الواجب بين النبي صلى الله عليه وسلم الواجب على اهل الاسلام ان لم يروا الهلال هذه مسألة تدل على دخول الشعر تمت مسألة اخرى - [00:19:38](#)

ما الشروط التي يجب ان تتوفر لوجوب الصيام على من شهد شهر رمضان دخل شهر رمضان الصيام يجب على بشروط اول شرط تقدم ذكره هو الاسلام الكافر لا يجب عليه ان يصوم شهر رمضان - [00:19:54](#)

ذلك لان الصيام كما قلنا عبادة والعبادة لا تصح الا من المسلمين ومن كان غير مسلم نطالبه اولا ان يدخل في دين الله تعالى وان يأتي بالشهادتين الشرط الثاني لوجوب - [00:20:16](#)

الصيام ونعني ببلوغ ايها الاخوة بلوغ سن الرشد او سن نعني بالبلوغ هو ما يكون من سن التكليف وهذا البلوغ اما يكون بالسن وهو بلوغ اه خمسة عشر عاما او - [00:20:35](#)

ما يكون بعلمة من علامات البلوغ ولو كان قبل هذا السن الانزال المني وانبات الشاي الخشن حول القبل الذكري والانتى او نزول الحيض من المرأة كل هذه علامات تدل على البلوغ - [00:20:59](#)

فاذا حصل بلوغ فان الصيام يكون واجبا البالغين اما من لم يكن بالغا فان الصيام لا يجب عليه وعليه فان العلماء يقومون الشرائع لا تجب الا بالبلوغ ببلوغ السن وبلوغ العبادة - [00:21:15](#)

من هنا ذهب طائفة من العلماء بان المرأة لو لم يبلغه ان الشهر قد دخل واستيقظ من نومه وسمع النداء بان اليوم من رمضان ولما نام لم يعلم ان الغد من رمضان نام على ان الغد تنمة شعبان - [00:21:32](#)

فلما استيقظ بلغه الخبر اليوم من رمضان او جاء المنادي من الضحى بهذا اليوم من رمضان فمثل هذا يصوم من نهاره ولا قضاء عليه ان لم يكن قد تناول مفطرا من قبل - [00:21:52](#)

كما رجح ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله لان الشرائع لا تلزم الا بالبلوغ النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديا لما فرض صيام عاشوراء من اصبح منكم صائما فليتم صومه - [00:22:08](#)

ومن كان مفطرا فليمسك ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قضاء على من اتم صومه لان الشرائع لا تهزم الا بالبلوغ ببلوغ السن او بلوغ الرشد وكذلك ببلوغ الشريعة لاهل الاسلام - [00:22:22](#)

بقيت شروط اه لوجوب الصيام نذكرها ان شاء الله ايها الاخوة بعد فاصل يسير وانتظرونا يراكم الله ليتم لكم ذكرى هذه الشروط فنحن بانتظاركم قال تعالى المرافق وامسحوا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فالوضوء فرض على كل محدث -

[00:22:41](#)

اذا اراد القيام لصلاة فرض او نفل. لان الله لا يقبل صلاة من غير طهور. واركان الوضوء او فرائضه او واجباته ستة هي غسل الوجه والفم والانف منه. وحد الوجه عرضا ما بين الاذنين وطولا من مبدأ أعلى الجبهة - [00:23:29](#)

نأتي الى اسفل الذقن. غسل اليدين مع المرفقين. وذلك بغسل اليد من اطراف الاصابع الى المرفقين. مسح الرأس وحد الرأس من منحني الجبهة فوق الوجه الى الرقبة من الخلف ومن الجانبين منابت الشعر. ومسح الرأس يكون بامرأة - [00:23:49](#)

اليدين المبتلة بالماء عليه بلا تسيل غسل الرجلين الى الكعبين. وهما العظامان الناتان في اسفل الساق ويربطان بين الساق وبين القدم. الترتيب بين اعضاء الوضوء وذلك بغسل الوجه ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين. الموالة بين الاعضاء - [00:24:09](#)

في غسلها فلا يؤخر غسل عضو حتى يجف العضو الذي قبله. واقل ما يجزئ في الوضوء الغسل مرة مرة وما زاد على ذلك اي مرتين مرتين وثلاثا ثلاثة فهو سنة. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ - [00:24:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة. وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثة. ومن علم بعد الوضوء انه ترك عضوا من اعضاء الوضوء لم يمسه الماء. فان عليه الاعادة. واما - [00:24:53](#)

اما من شك في عدم غسل عضو بعد الفراغ فلا تأثير لشكه حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا طرفا وذكرنا شرطين من شروط - [00:25:13](#)

وجوب الصيام ونتم هذه الشروط فالشرط الاول هو الاسلام الشرط الثاني هو البلوغ. الشرط الثالث هو العقل من كان مجنونا فان الصيام لا يجب عليه وهذا امر ظاهر لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة - [00:25:40](#)

نايمة حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل عن الصبي حتى يحتلم ابو داود والترمذي ويلحق المجنون من كان كبير السن وذهب عقله خرف ونحوه فان المرء اذا ذهب عقله لا يجب عليه الصيام - [00:25:58](#)

ويسأل كثير من الناس عن شيخ كبير عندهم في دارهم كاب او جد يقولون بانه لا يستطيع الصيام هل نطعم عنه وماذا نطعم عنه نقول كالتالي هذا الكبير لا يخلو من حالين - [00:26:19](#)

مما يكون عقله معه واما ان يكون فاقدا للعقل اذا كان مدركا عاقلا لكنه يكون عاجزا عن الصيام فهذا كما سيأتينا في الشرط الرابع لا يجب عليه الصيام لكن عليه بدل عن الصيام كما سيأتي ذكره - [00:26:36](#)

اما اذا كان هذا الكبير لا يعقل فان الصيام لا يجب عليه وليس عليه بدل لهذا الصيام من كان كبيرا وذهب عقله فانه فقد شرطا من شروط وجوب الصيام الا وهو شرط العقل - [00:26:53](#)

اما من كان كبيرا لكنه يعجز عن الصوم فمثل هذا لا يجب عليه الصيام لكن عليه بدل الصيام وهذا هو الشرط الرابع وهو القدرة على الصوم فلا يجب الصوم على الكبير الشيخ الكبير - [00:27:11](#)

وكذلك على المريض كما قال عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر والذي يعجز عن الصوم عليه ان يقضي بعد ذلك ان كان مستطيعا ولم يكن مستطيعا - [00:27:28](#)

تفصيل احكامه بوجوب الاطعام عليه. هذا اذا كان حاضر العقل هذي اربعة شروط الاسلام العاقل الاستطاعة هي القدرة على الصيام وكذلك ذكرنا البلوغ الخامس الاقامة من كان مسافرا فان الصيام لا يجب عليه - [00:27:42](#)

وقال الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي تم تقدير فافطرا المسافر لا يجب عليه الصيام وقال انس رضي الله عنه كما في الصحيحين قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

فمنا الصائم ومنا المفطر فلم يعب الصائم مع المفطر ولم يعب المفطر على الصائم هذه شروط خمسة يزيد العلماء شرطا سادسا وهو خلو المرأة من الموانع المرأة اذا جاءها الحيض او النفاس - [00:28:23](#)

فان هذا يكون مانعا لاداء الصيام وليس مانع لوجوبه الحيض لا يمنع وجوب الصيام انما يمنع اداءه. ولذا العلماء يقولون الحيض يمنع عشرة اشياء يمنع الحيض عشرة اشياء يمنع وجوب الصيام عفوا يمنع - [00:28:42](#)

وجوب الصلاة وفعلها ويمنع فعل الصوم هكذا يقولون ولا يقول علماء يمنعون وجوب الصيام ركزوا يا طلاب العلم الحيض يمنع وجوب الصلاة وفعل الصلاة ويمنع فعل الصيام. لا يمنع وجوبه. كيف - [00:29:02](#)

المرأة اذا حاضت لا يجب عليها لا تجب عليها الصلاة ولا يجوز لها ان تصلي والحيض يمنع وجوب الصلاة ويمنع فعلها فهي لا تفعل الصلاة لانها حائض ولا تقضي الصلاة - [00:29:22](#)

لانها لا تجب عليها لكن الصيام لا يجوز لها ان تصوم. لان الحيض يمنع فعله الحيض يمنع فعل الصيام. لكنه لا يمنع وجوب الصيام ومن هنا قال العلماء بان الحيض والنفاس - [00:29:36](#)

مانع لاداء الصيام وليس مانعا لوجوبه ولذلك وجب القضاء كما قالت عائشة رضي الله عنها كنا نؤمر في قضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة هذا الصيام ايها الاخوة الذي آآ نحن نصومه له اقسام - [00:29:53](#)

اما ان يكون الصوم مأمورا به واما ان يكون صوما هيا عنه وهذا المأمور اما ان يكون الامر به على وجهي الوجوب واما ان يكون على وجه الاستحباب وهذا الامر الذي يكون على وجه الوجوب - [00:30:14](#)

اما يكون بامر الشارع واما ان يكون بنزاه المرء لنفسه وكذلك المستحب اما ان يكون هذا المستحب يكون مطلقا واما ان يكون هذا المستحب مقيدا اذا نستطيع ان نقول بان الصيام - [00:30:28](#)

منه ما هو مأمور به منه ما هو منهي عنه في لقاء اليوم لا نتحدث عن الصيام المنهي عنه سنذكر الصيام المأمور به الصيام المأمور به ايها الاخوة اما ان يكون الامر فيه على وجه الوجوب والحتم - [00:30:45](#)

واما ان يكون الامر به على وجه الاستحباب وهذا الحتم له حالان اما ان يكون الوجوب وجوبا شرعيا بامر الشارع كصيام رمضان واما ان يكون هذا الوجوب بسبب من المكلف - [00:31:00](#)

مثل هذا الوجود المكلف كالنذري اذا نذر المرء ان يصوم يوما في سبيل الله ويكون هذا الصيام يكون هذا الصيام واجبا عليه لا باصل شرعي انما وجب عليه بالنذر وكذلك لو حلف المرء على يمين - [00:31:18](#)

رأى غيرها خيرا منها واتى الذي هو خير فانه يكفر عن يمينه وهذي الكفارة تكون على الترتيب والتخيير لكنه اذا عجز هذا المكفر عن الاطعام وعن الكسوة وعن عتق الرقبة ينتقل الى الصيام - [00:31:38](#)

ويكون الصوم حينئذ واجبا بسبب منه وكذلك اذا كان المرء عليه كفارة من ظهار مثلا او كفارة قتل ولم يجد رقبة وهكذا وايضا اذا ربما كان هذا الصيام على وجه القضاء - [00:31:59](#)

فهذه تكون واجبات وكل واجب ايها الاخوة يا طلاب العلم يأخذ حكم الواجب في الشرع والواجب بالنذر ملحق بالواجب بالشرع. بمعنى انه يجب له نية من الليل فاذا اراد المرء ان يصوم قضاء - [00:32:18](#)

او كفارة او ان يصوم نذرا وجب عليه ان يبيت النية من الليل الواجب بالنذر يجري مجرى الواجب بالشرع وكذلك اذا شرع في صيام قضاء او في صيام اه كفارة - [00:32:37](#)

حرم عليه ان يفطر لانه دخل في صيام واجب وكل من دخل في صيام واجب حرم عليه قطعه واما اذا كان من صيام رمضان فالامر ظاهر لانه صيام واجب مضيق - [00:32:58](#)

هذا اللواء المأمور به على وجه الوجوب اما المأمور به على وجه الاستحباب وعلى ضربين اما ان يكون مقيدا واما ان يكون مطلقا فتطوع على دربين تطوع مقيد وتطوع مطلق - [00:33:15](#)

اما المطلق فان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الصيام في غير ما حديث وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى صيام ثلاثة ايام

من كل شهر وبين ان من صام ان الصيام آآ جنة - 00:33:32

اخواننا مع اصحابه يوم في سبيل الله. كما قلنا انه يحمل على الجهاد على الصحيح باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا هذه

النصوص تطوع مطلق يصل المرء منها ما شاء الا انه يجتنب - 00:33:48

الايام التي ينهى عن الصيام فيها وثمة تطوع مقيد صيام يوم عرفة كما سيأتي ذكره يكفر سنتين صيام عاشوراء يكفر سنة وكذلك ما

جاء ذكره من صيام ست من شوال - 00:34:04

فان هذا الصيام مقيد بالصيام في شهر شوال حماسات يبانوا ان شاء الله فيما يستحب من الصيام اذا الصيام منه ما هو مطلق منه ما

هو مقيد وهذا على دربين كلها جاءت الشريعة بذكرها وبيانها - 00:34:19

واحكامها ولكن الصيام سواء كان مقيدا او كان مطلقا اذا كان فرة يصح بنية من النهار لقول النبي صلى الله عليه وسلم اني اذا صائم

ويصح من النهار. اما الثواب هل يكتب له ثواب يوم تام - 00:34:38

لعله يكتب له ثوب يوم تام هذا امر مرده الى علام الغيوب اما كونه نفل فان صيامه من النهار يصح وبعض العلماء يقول الصيام المقيد

لا يجزئ الا بنية من الليل ليحصل له الصيام التام هذا على وجه الاحتياط - 00:34:59

على وجه التحقيق فان الصيام اذا صح وقع صوما كاملا واجره وثوابه عند الله عز وجل. نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من

موفقين لصالح الاعمال وان يأخذ بايدينا الى البر والتقوى. والحمد لله رب العالمين - 00:35:17

السلام على المرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا يأتيك ميسورا باي

مكان زاد وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى ندا بشرى ندى بشرى لنا - 00:35:34

اكاديمية - 00:36:15